

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثالثة

روما، 21-2002/10/25

## مذكرات المعلومات

ملخص توصيات التقييم والاستجابة الإدارية لتقييم  
منتصف المدة للبرنامج القطري لمدغشقر (1999-  
2003)

ينبغي أن تُقرأ هذه الوثيقة جنباً إلى جنب مع الوثيقة المعنونة "تقرير موجز عن  
تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري لمدغشقر (1999-2003)" (<http://www.wfp.org/eb>)  
.(WPF/EB.3/2002/6/7)



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.3/2002/INF/17**  
2 October 2002  
ORIGINAL: FRENCH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة  
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة (أغسطس/آب 2002)	جهة اتخاذ الإجراء	التوصية المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي (يونيو/حزيران 2002)
<b>التصور</b>		
<p>احتاج الأمر إلى تعديل الجدول الزمني لإعداد البرنامج القطري القادم (انظر الملاحظة العامة) والجدول الزمني لإعداد التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبذلك أصبحت الدورة الجديدة لإطار العمل التي اعتمدها فريق الأمم المتحدة للتنمية تغطي الفترة 2005-2009، بدلا من الفترة 2004-2008. ومن هنا فإن إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التابع لبرنامج الأغذية العالمي قد تأجل لضمان اشتراك الحكومة في صياغة هاتين الوثيقتين. وقد أرجى تقديم مخطط الاستراتيجية القطرية إلى دورة المجلس التنفيذي التي ستعقد في مايو/أيار 2003، على أساس أن البرنامج القطري سيقدم إلى الدورة التالية؛ وسيعاد النظر مرة أخرى في هذا الجدول الزمني حتى يوضع في الاعتبار البرنامج القادم لإطار العمل المحدد للفترة 2005-2009. وفي إطار إعداد البرنامج القطري التابع لبرنامج الأغذية العالمي، سيوضع الإطار المنطقي لكل نشاط بشكل مستقل، وسيكون مدارا للبحث في اجتماعات/حلقات عمل تعقد مع الشركاء المعنيين (الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، وغير ذلك من الأطراف المشاركة). وستدرج المهلة القصوى البالغة 6 أشهر بين عمليات التوقيع باعتبارها شرطا ضروريا ملزما.</p>	المكتب القطري	<p><input type="checkbox"/> ينبغي صياغة ملخصات الأنشطة قبل الانتهاء من عملية تخطيط البرنامج القطري لكفالة تحسين تكامل هذه الوثائق. ولعل إعداد أطر منطقية لكل نشاط بشكل متزامن يتيح مزيدا من الاتساق بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة للبرنامج القطري وللأنشطة. وينبغي أن يحدث التوقيع المشترك لاتفاق البرنامج القطري وملخصات الأنشطة خلال ستة أشهر من إجازة المجلس التنفيذي للبرنامج القطري.</p>
<b>* ملاحظة عامة</b>		
<p>تأثر تنفيذ توصيات بعثة التقييم بالقيود المصاحبة للجولة الأولى الخلفية من انتخابات الرئاسة التي جرت في 16 ديسمبر/كانون الأول 2001، وهي الجولة التي أفضت إلى حدوث أزمة سياسية ترتب عليها شلّ الحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلد فيما بين فبراير/شباط ويونيو/حزيران 2002؛ وأخيرا تشكلت حكومة جديدة في أواخر نصف العام الحالي، وجرى تعديل شامل لجميع إدارات الخدمات بالوزارات. وقد أدى ذلك إلى تأخير كبير للمناقشات التقنية المقررة مع الوزارات من أجل تيسير تطبيق التوصيات التي وضعتها بعثة تقييم البرنامج القطري.</p>		
<b>الاتساق</b>		
<p>لم تتمكن اللجنة التوجيهية المشتركة بين القطاعات من الانعقاد فيما بين فبراير/شباط ويونيو/حزيران 2002 للأسباب المبينة أعلاه. وقد بدأت عمليات إعادة تشكيل مختلف الوزارات التي يستهدفها البرنامج القطري. وسيعاد النظر في ولاية هذه اللجنة لإسناد مسؤوليات أكبر إليها، سواء على صعيد المتابعة أو فيما يتعلق بمراعاة اتساق الأنشطة وتضافرها. وقد أجريت محادثات بهذا الشأن مع السلطات الجديدة، ويمضي تعزيز اللجنة في الطريق السليم. وقد أعلنت الحكومة الجديدة اهتمامها البالغ بتعزيز الاستقامة من الموارد، بما فيها المعونة الخارجية.</p>	المكتب القطري	<p><input type="checkbox"/> ينبغي أن تستحدث اللجنة التوجيهية المشتركة بين القطاعات اختصاصات تؤكد، على وجه الخصوص، دورها في الإقرار بصحة ملخصات الأنشطة وتقارير الرصد والتقييم الموحدة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يشمل الاختصاص التخطيط المسبق لمختلف أنشطة البرنامج القطري وتخصيص الموارد في حالات الطوارئ عند الاقتضاء. وأخيرا، ينبغي للجنة أن ترصد اتساق الأنشطة والبحث عن التضافر بين الأنشطة والشركاء.</p>
<b>التكامل</b>		
<p>يرأس البرنامج فريق التأمل المشترك بين المنظمات والتابع للأمم المتحدة في مسألة اللامركزية. وتجري الآن مناقشات مع سلطات المقاطعات الجديدة من أجل تحقيق قدر أكبر من المشاركة في الأنشطة أو تملكها. وفيما يتعلق بنشاط المقاصف المدرسية، سيكون التنسيق على مستوى مقاطعة توليار وليس على مستوى العاصمة أناناريفو. وعلاوة على ذلك يقوم البرنامج، على الصعيد الميداني، بعقد اجتماع دوري "لامركزي" للمشاركين، هدفه الأساسي تعزيز التعاون والتشارك بين جميع الأطراف</p>	المكتب القطري	<p><input type="checkbox"/> ينبغي تحديد نطاق اللامركزية (ولا سيما زيادة الاستقلال الذاتي للمقاطعات) خلال إعداد البرنامج القطري التالي. وهذا من شأنه أن يسمح للبرنامج بأن يربط أنشطته، عند الضرورة، بخطة تنمية المقاطعات الجديدة وأن يستفيد من الموارد المالية والتقنية التي يمكن للمقاطعات أن تعبئها. وينبغي تدعيم التنسيق المشترك بين القطاعات وجميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومة، لتحديد فرص التعاون.</p>



استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة (أغسطس/آب 2002)	جهة اتخاذ الإجراء	التوصية المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي (يونيو/حزيران 2002)
<b>تحديد المستفيدين</b>		
<p>تعزز الدعم المقدم إلى لجنة الإغاثة الوطنية، وجرى تمويل حلقات دراسية وحلقات عمل لدعم وضع خرائط الهشاشة إزاء انعدام الأمن الغذائي. وفي هذا السياق، يجري تطوير التعاون مع المشروع المشترك بين منظمة العمل الدولية وجامعة كورنيل. وفي الجنوب، يجري تحديد المستفيدين من أنشطة البرنامج القطري مع مجموع الشركاء المعنيين بالأنشطة الإنمائية، بينما يحدد المستفيدون من عمليات الطوارئ أساساً على أساس تشخيص نظام الإنذار المبكر، وهو ما حدث مؤخراً عند إعداد عملية الطوارئ الخاصة بالجفاف في الجنوب.</p>	<p>المكتب القطري مكتب الأنشطة الإنمائية (وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها)</p>	<p>ينبغي إتاحة موارد البرنامج القطري المتوخاة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها من أجل هذا الغرض، لدعم لجنة الإغاثة الوطنية. وقد تستفيد الوحدة الصغيرة الخاصة بتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في البرنامج من تحسين تجهيزها وتزويدها بميزانية من أجل التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة حاجة إلى التمييز بين تحديد المستفيدين من أنشطة البرنامج القطري وتحديد المستفيدين في حالات الطوارئ.</p>
<b>تقييم مساهمة الأنشطة في تحقيق أهداف البرنامج القطري</b>		
<b>تغذية المجتمع المحلي (النشاط 1)</b>		
<p>يستفيد الجزء الجنوبي من البلد من الأنشطة الأساسية الثلاثة للبرنامج القطري بفضل المرشدين المنوط بهم متابعة المعونة الغذائية. ويعمل المكتب الفرعي في فور دوفان على تحقيق التكامل بين الأنشطة الثلاثة. ومن هنا يُتوخى إنهاء عزلة المدارس المعزولة أو مواقع تغذية المجتمع المحلي، وذلك بشق دروب بدعم من أنشطة الغذاء مقابل العمل. ولم تبدأ بعد المناقشات الخاصة بإعادة تحديد المستفيدين وتركيز أنشطة التغذية، وذلك بسبب التعديلات في المؤسسات الحكومية؛ ومع ذلك فإن هذه المسألة ستعالج في أقرب وقت ممكن. وسيراعي المكتب نتائج المشروع الخاص بإعادة تنشيط زراعة السرغوم لإدراج هذه المادة الغذائية في سلة غذاء أنشطة البرنامج.</p>	<p>المكتب القطري</p>	<p>ينبغي تنفيذ أنشطة البرنامج القطري الثلاثة في نفس المجتمع المحلي، كلما سمحت الظروف المحلية، ابتغاء تعزيز أثر هذا النشاط والاستفادة من تعزيز التضافر بين الأنشطة الثلاثة، مع مراعاة القدرة الاستيعابية من أجل تجنب خلق الاعتماد على المعونة الغذائية. ومن المستصوب بالنسبة إلى هذا النشاط توثيق التعاون بين البرنامج ووزارتي الصحة والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لدى تحديد المستفيدين مراعاة أسوأ المناطق من حيث الأمن الغذائي وأنماط استهلاك الأسر المعيشية للأغذية.</p>
<b>المقاصف المدرسية (النشاط 2)</b>		
<p>أنشئت قاعدة بيانات لفهرسة المعلومات المتعلقة بالمدارس وشاغليها حسب الجنس (التلاميذ، المدرسون، الطاهيات) وكذلك نسب الحضور/الغياب شهرياً. وستتضمن قاعدة البيانات هذه بالتدرج عناصر نوعية، هي معدلات الانتظام والتسرب والرسوب. وتتناول هذه القاعدة المدارس حسب المنطقة التعليمية، وكل منطقة مسؤولة عن متابعة المدارس الداخلة في منطقتها الجغرافية. وسيقوم مستشار في شهر نوفمبر/تشرين الثاني بدراسة تستهدف صقل وتعزيز نظم المتابعة والتقييم فيما يتعلق بجميع أنشطة البرنامج القطري.</p>	<p>المكتب القطري</p>	<p>ينبغي العمل على إصلاح نظام الرصد والتقييم بشكل منظم من أجل إدماج مؤشرات الأداء الأساسية، ابتغاء تحسين الاستهداف الجغرافي لنشاط التغذية المدرسية، وتقييم مساهمة النشاط في إنجاز أهداف البرنامج القطري. ومن المتوقع أن يتيح ذلك إجراء تحليل نوعي مفصل من حيث الجنس يبين معدلات الالتحاق بالمدارس والانتظام فيها، وكذلك معدلات التسرب والرسوب. كما قد يكون التقسيم الجغرافي، إلى جانب المسؤولية المشتركة بين القطاعات عن الرصد، مسألة مستصوبة.</p>
<b>التخفيف من حدة آثار الكوارث الطبيعية (النشاط 3)</b>		
<p>من المقرر، في إطار اجتماع التشاور بين الأطراف المختلفة، إعادة تحديد استراتيجية النشاط في الجنوب بدعم من الشركاء القادرين على ضمان استخدام موارد البرنامج القطري على أفضل وجه. وفي المناسبة ذاتها، سيخصص نشاط التخفيف من حدة آثار الكوارث الطبيعية للأنشطة ذات المدى الأطول والنطاق الأوسع، بالتعاون مع شركاء</p>	<p>البرنامج القطري</p>	<p>ينبغي أن يكون هناك تحديد واضح لأهداف نشاط التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية ولطرق العمل المختلفة لأنشطة الطوارئ والأنشطة الإنمائية. وينبغي مضاعفة الجهود المبدولة، ولا سيما في الجانب الجنوبي من مدغشقر، من أجل توقيع اتفاقات تنفيذ مع الشركاء القادرين على ضمان استخدام موارد البرنامج القطري على أفضل وجه.</p>

استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة (أغسطس/آب 2002)	جهة اتخاذ الإجراء	التوصية المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي (يونيو/حزيران 2002)
جدد (المنظمات غير الحكومية الوكالة الألمانية للأنشطة الزراعية، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، مكافحة الجوع)، في حين ستتصّب عمليات الطوارئ على الأعمال الدقيقة.		

